

١٥. شرح الرسالة للإمام محمد بن إدريس الشافعي | الشيخ د.

عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الإمام الشافعي رحمة الله قال ولهذا اشباه في السنة من الناسخ والمنسوخ. وفي هذا دلالة على ما كان في مثل معناها ان شاء الله. وكذلك له اشباه في كتاب الله قد وصفنا بعضها في كتابنا هذا. وما بقي مفرق في احكام - 00:00:00 القرآن والسنة في مواضعه. قال فقال فاذكر قول رحم الله قال الاولى. القائل الاول هنا الشافعي يقول فقال ينقل عن المناقش له الذي سبق نقل كلامه منذ صفحات. المناقش يقول للشافعي الان فاذكر من الاحاديث المختلفة التي لا - 00:00:20 دلالة فيها على ناسخ منسوخ الى اخره. اذا قوله قال فقال القائل الاول هو الشافعي. والقائل الثاني هو مناقش الشافعي. نعم. احسن الله اليكم قال فقال فاذكر من الاحاديث المختلفة التي لا دلالة فيها على ناسخ ولا منسوخ. والحججة فيما ذهبت اليه منها دون ما - 00:00:40

تركت يعني هو يقول يعني يريد الشافعي ان يقرب مسائل. الاختلاف كما يكون بناسخ ومنسوخ يكون بغيره السائل هذا يتطلب من الشافعي ان يذكر اختلافا ليس من قبيل الناسخ والمنسوخ - 00:01:00 بل يكون سببه ماذا؟ يكون سببه تفاوت الاحوال كصلاة الخوف. تارة يكون العدو جهة القبلة. فيصلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم جميعا لان العدو امامهم. وتارة يكون العدو في غير جهة القبلة. فتأتي صيغة اخرى في - 00:01:16 يصلى فيها صلى الله عليه وسلم بغير الصيغة الاولى. هل هذا اختلاف تضاد؟ لا. اختلاف بسبب فاوت الاحوال. فال العدو اذا كان في القبلة غير ما اذا كان العدو ستتجه الى القبلة وسيكون في خلفك وتصلي. لهذا جاءت صيغة - 00:01:36 صفة صلاة الخوف وال العدو في القبلة وجاءت صفة اخرى وال العدو في غير القبلة. يأتي ان شاء الله تفصيل لها بعضهم يبقى تجاه العدو اذا كان في غير القبلة حتى لا يهاجم المسلمين اثناء صلاتهم - 00:01:56 خلاف الاحوال هنا اوجب اختلاف هيئات الصلاة وهكذا امثلة اخرى. فالشافعي يقول ليس الاختلاف فقط بين الناسخ والمنسوخ لا. يكون الناسخ الاختلاف لاختلاف الاحوال بين هذا الحال وهذا الحال فجاءت الصلاة على هذه الهيئة حالة اخرى لها نوع من الصلاة وصيغة - 00:02:16

اخري. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فقلت له قد ذكرت قبل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة يوم ذات الرقاء فصاف بطاقة وطاقة في غير صلاة بازاء العدو. فصلى بالذين معه ركعة - 00:02:36 واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فوقفوا بازاء العدو. وجاءت طائفة وجااءت طائفة الاخرى. وصلى بهم الركعة التي بقيت عليه ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم. هذه صيغة غزوة ذات الرقاء صاف النبي صلى الله عليه وسلم بطاقة - 00:02:56 من اصحابه طائفة اخرى صارت ترقب العدو بازاء العدو. صلى بالذين معه صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة. وثبت صلى الله عليه وسلم في الصلاة لم يسلم. اتموا لانفسهم ثم سلموا فوقفوا - 00:03:16

جاء العدو وجاءت طائفة التي كانت تحرس فصلى بهم صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت عليه هو هي بالنسبة له الركعة الثانية وبالنسبة لهم الاولى. لما صلى صلى الله عليه وسلم الركعة الثانية ماذا فعل؟ ثبت جالسا. فقام - 00:03:36 واتموا لانفسهم ثم سلم بهم عليه الصلاة والسلام. فحصلت كل طائفة منهم ركعة مع النبي صلى الله عليه وسلم وصلت ركعة منفردة

قطعا لم ينفردوا لكن صلت ركعة لنفسها والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:03:56

هذه صفة. السبب ما هو؟ العدو ليس في جهة القبلة فلا يصح ان يصلوا جميعا ثم يبغتهم العدو من خلفهم لا بد ان يكون هناك من يحرس. نعم. احسن الله اليكم. قال وروى ابن عمر - 00:04:16

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الخوف خلاف خلاف هذه الصلاة في بعض امرها فقال صلى ركعة بطائفة وطائفة بينه وبين العدو. ثم انصرفت الطائفة التي وراءه فكانت بينه وبين - 00:04:31

وجاءت الطائفة التي لم تصلي معه فصلى بهم الركعة التي بقيت عليه من صلاته. وسلم ثم انصرفوا فقضوا مع قال وروى ابو عياش الزراقي من صيغة اخرى صلى الله عليه وسلم ركعة بطائفة وطائفة بينهم - 00:04:51

وبين العدو انصرفت الطائفة التي وراءه فكانت بينه وبين العدو. جاءت الطائفة التي لم تصلي فصلى بهم الركعة التي بقيت عليه من صلاته. وسلم ثم انصرفوا هذه الصيغة الاولى. هذا الحال هذه الصيغة رواها ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. نعم - 00:05:11

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وروى ابو عياش الزراقي ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم عسفان وخالد بن الوليد بينه وبين القبلة فصف بالناس معه معا. ثم ركع وركعوا معه ثم سجد فسجد - 00:05:31

معه طائفة وحرصته طائفة. فلما قام من السجود سجد الذين حرسوه ثم قاموا في صلاته. هذه صيغة اخرى في عسفان قرب مكة قبل ان يسلم خالد رضي الله عنه كان معه عدد قليل نحو من مئتين والنبي صلى الله عليه وسلم معه - 00:05:51

نحو من الف وخمسمائة صف النبي صلى الله عليه وسلم بهم جميعا ركع صلى الله عليه وسلم ركعوا جميعا لأن الركوع لا تضع وجهك ساجدا في الأرض بحيث لا ترى من يأتي إليك من العدو. الركوع تستطيع ان تلمح له - 00:06:11

العدو وانت راكع ثم سجد صلى الله عليه وسلم فسجدت طائفة اخرى بقيت لم تسجد وحرسته يعني حتى لا يأتي العدو وهم ساجدون. فلما قام من السجود سجد الذين حرسوه ثم قاموا - 00:06:29

فهذه الان هذا لا يسمى اختلافا بمعنى انه يقال. هذه صيغة عارضت الصيغة السابقة. ولا يقال هذه الصيغة ناسخة تلك الصيغة لا هذا الاختلاف مقصود وهو بسبب اختلاف حال العدو لأن العدو اذا كان قليلا مثل ما حصل في - 00:06:49

وايضا في جهة القبلة تستطيع ان تراه فانك تصلي بالجيش مجتمعين. لكن عند السجود ما يسجد الجميع. يسجد بعضهم دون بعض فإذا قام النبي صلى الله عليه وسلم الذين وقفوا ولم يسجدوا يسجدون ثم يجلسون للجلسة بين السجدتين ثم يسجدون الثانية ويلحقون بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

في الركعة الثانية. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال جابر رضي الله عنه قريبا من هذا المعنى قال وقد روي ما لا يثبت مثله بخلافه بخلاف كلها. قال فقال لي قائل وكيف صرت الى الاخذ بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع دون غيرها - 00:07:32

فقلت اما حديث ابي عياش وجابر في صلاة الخوف فكذلك اقول. اذا كان مثل السبب الذي صلى له تلك الصلاة. نعم. يقول اذا وجد اذا نفس السبب عملنا بحديث ابي عياش وجابر. يقول انت لماذا اخذت بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع؟ قال اذا وجد الحال الذي - 00:07:55

ذكر في حديث ابي عياش وجابر فلا اشكال. وان يوجد السبب. فهذه صيغة يؤخذ بها. نعم احسن الله اليكم. قال قال رحمة الله قال وما هو؟ قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف واربعمائة - 00:08:15

وكان خالد بن الوليد في مئتين وكان منه بعيدا في صحراء واسعة لا يطمع فيه لقلة من معه وكثرة من معه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الاغلب منه انه مأمون على ان يحمل عليه. ولو حمل من بين يديه رأه. قد حرس منه - 00:08:35

اذا كان لا يغيب عن طرفه. فاذا كانت الحال بقلة العدو فاذا كانت الحال قلة العدو وبعدة وان لا حائل دونه يستره. كما وصفت امرت بصلوة الخوف هكذا. يقول هذا الان اذا وجد هذا الحال - 00:08:55

في هذه في هذه الامور والاعتبارات الثلاثة. اذا كان العدو قليلا وهو بعيد ليس قريبا من المسلمين. وليس هناك حائل من جبل او بناء

او نحوه يمكن ان يعبر العدو اليه ثم يبغيت من بعد - 00:09:15

وانما هو في موضع نائية وفي صحراء شاسعة. لا اشكال ان يصلى ان يصلى الجميع. لانه لو تقدم الجيش لو تقدم جيش الكفار امكن الاستعداد له قبل ان يصل. نعم - 00:09:34

احسن الله اليكم. قال رحمه الله قال قال قد عرفت ان الرواية في صلاة ذات الرقاع لا تخالف هذا لاختلاف الحالين. قال فكيف خالفت حديث ابن عمر؟ حديثا. قال فكيف خالفت حديث ابن عمر؟ نعم - 00:09:49

قال فقلت له رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم خوات بن جبير وقال سهل ابن ابي حثمة بقريب من معناه حفظ عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم خوف ليلة العرير كما روى خوات بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

وكان خوات متقدم الصحابة والسن. فقال فهل من حجة اكثرا من تقدم صحبته قال فقلت نعم ما وصفت فيه من الشبه بمعنى كتاب الله؟ قال فاين الشبه بكتاب الله يعني ان - 00:10:29

الصيغة التي وردت في هذا الحديث اقرب الى الآية. التي فيها قسمة الجيش الى طائفتين. نعم احسن الله اليكم. قال فاين يوافق كتاب الله؟ قلت قال الله واذا كنت فيه فاقمت لهم الصلاة فلتقم طاعة - 00:10:49

طائفة منهم معك. ولیأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم. ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. ولیأخذوا حذرهم واسلحتهم. ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فيميلون عليكم ميله واحدة. ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان - 00:11:08

اقطعوا اسلحتكم وخذلوا حذركم وقال فاذا طمأنتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني والله اعلم. فاقيموا الصلاة كما كنتم تصلون في غير الخوف. فلما فرق الله بين - 00:11:38

الصلاه في الخوف وفي الامن حيطة لاهل دينه ان ينال منهم عدوهم غرة. فتعقبنا حديث خوات بن جبير رضي الله عنه والحديث الذي يخالفه فوجدنا حديث خوات بن جبير اولى بالحزم في الحذر منه. واحرى ان تتكافئ الطائفتان في - 00:11:58

قال وذلک ان ان الطائفة التي تصلى مع الامام قال وذلک ان الطائفة التي تصلى مع الامام اولا محروسة بطائفة في غير صلاة. والحارس اذا كان في غير صلاة كان متفرغا من فرض الصلاة - 00:12:18

قائل وقاعدوا ومنحرفا يمينا وشمالا وحاملا ان حمل عليه ومتكلما ان خاف عجلة من عدوه. ومقاتلا ان امكاناته فرصة غير محول بينه وبين هذا في الصلاة ويخفف الامام بمن معه الصلاة اذا خاف - 00:12:38

العدو بكلام الحارس لم يقل في هذا الحديث حديث خوات مزيد حزم وحذر من العدو. اذا فرقت فرقة طائفة تفريغا تماما وقيل انتم احرصوا ولا تصلوا. فاذا الطائفة هذه صليتم. يقول هذا اولى بالحزم حتى لا يبغيت العدو المسلمين في اثناء ذلك. لانهم اذا - 00:12:58

الطائفة التي تحرص اذا لم تكن تصلى فانها تستطيع ان تكر و تستطيع ان تتكلم و تستطيع ان تستعد للعدو و تخبر سر الامام فيخفف الصلاة بالطائفة الذين معه فيفرغ من صلاته ويلحقون بالطائفة التي اه - 00:13:28

اه وفدت العدو لكن كما قلنا الحال يقتضي ان تتغير صور هذه الصلاة بحسب موقع العدو في القبلة او غيره. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان الحق للطائفتين معا سواء - 00:13:48

فكان الطائفتان في حديث خوات سواعد تحرس كل واحدة من الطائفتين الاخرى والحارسة خارجة من الصلاة سوف تكون الطائفة الاولى قد اعطت الطائفة التي حرستها مثل الذي اخذت منها حرستها خلية من الصلاة خلية - 00:14:08

يعني خالية ما شاء الله عليكم. فحرستها خلية من الصلاة. فكان هذا عدلا بين الطائفتين يعني يصيب كل طائفة ما يصيب الطائفة الاخرى. هذى تحرس وتصلي وهذى تحرس وتصلي. هذا مراد بالعدل هنا. نعم. احسن الله اليكم. قال وكان - 00:14:28

حديث الذي يخالف حديث خوات بن جبير على خلاف الحذر. تحرص الطائفة الاولى في ركعة ثم تنصرف المحروسة قبل تكمل الصلاة. فتحرس ثم تصلى. الطائفة الثانية محروسة بطائفة في صلاة - 00:14:48

ثم يقضيان جميعا لا حارس لها لانه لم يخرج من الصلاة الا الامام. وهو وحده ولا يغنى شيئا. فكان هذا خلافا ايهما القوة في المكيدة.

وقد اخبرنا الله انه فرق بين صلاة الخوف وغيرها. نظرا لاهل دينه. نعم - 00:15:08

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقد اخبرنا الله انه فرق بين صلاة الخوف وغيرها نظرا لاهل دينه. الا ينال منهم عدو غرة ولم تأخذ

الطايفنة الاولى من الاخرة مثل ما اخذت منها. وووجدت وووجدت الله ذكر صلاة الامام والطائفتين مع - 00:15:28

ولم يذكر على الامام ولا على واحدة من الطائفتين قضاة. فدل على ذلك على ان حال الامام ومن خلفه في انهم يخرجون في

الصلاوة لا قضاة ليهم سواء. وهكذا حديث خوات وخلاف الحديث الذي يخالفه. قال - 00:15:48

الشافعي فقال فهل للحديث الذي تركت وجه غير ما وصفت؟ قلت نعم يحتمل ان يكون لما جاز ان مصلى صلاة الخوف على صلاة

الصلاوة على خلاف الصلاة في غير الخوف. جاز لهم ان - 00:16:08

صلوها كيما تيسر لهم. وبقدر حالاتهم وحالات العدو. اذا اكملوا العدد فاختلف صلاتهم. وكلها مجزئة عنهم. هذا ما ينبغي تأكيده. مهما

ترجح نوع من صلاة الخوف على نوع اخر. فينبغي التأكيد على انها - 00:16:28

كلها مجزئة ما دامت ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم العالم قد يرجح. كما رجح هو رحمه الله ان مثلا في حديث خوات ان فيه

مزيد حذر او نحو ذلك لكنه لا يبطل - 00:16:48

بقية الصور لانها اذا كان ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا مثل ما نقول مثلا في ترجيح احد انواع الاستفتاح من اهل العلم من

يقول ارجح الاستفتاح الذي كان يجهز به عمر رضي الله عنه ويعلمه الناس بمحضر من - 00:17:00

وهو سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك الى اخره. قال لانه على مشهد من الصحابة. ومنهم من يقول رجح حديث اللهم باعد بيني

وبين خطاي اي لانه في الصحيحين. لكن هذا في هذا. وهكذا ما تقدم في صيغ الصيغ التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة.

الصيغة التي رواها ابن مسعود في التحيات - 00:17:19

الصيغة التي رواها ابن عباس في التحيات. هكذا ما تقدم ايضا في صحيح مسلم. في صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

على ازواجه وزريته على محمد وعلى ال محمد. على ال محمد صيغ متفاوتة. فالحاصل انه قد يرجح العالم - 00:17:39

احدى الصيغ كما رجح كثير من اهل العلم صيغة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. ورجح اخرون صيغة ابن عباس في التحيات. فهنا

قد يرجح العالم صفة في صلاة الخوف لان فيها كما قال الشافعي اه لان فيها مزيد حذر ونحو ذلك لكنه لا ينفي الصيغة والصوم -

00:17:59

الاخري التي تكون لهذه الصلاة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وجه اخر من الاختلاف. قال الشافعي قال لي قائل قد اختلف في

التشهد. فروى ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعلمهم التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن. فقال

في مبتداه ثلاث - 00:18:19

فكلمات التحيات لله فبأي التشهد اخذت؟ فقلت اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن الرحمن ابن عبد القارى عن عبد الرحمن

ابن عبد القارى انه سمع عمر ابن انه سمع عمر ابن - 00:18:42

الخطاب انه سمع عمر بن الخطاب انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر وهو يعلم الناس التشهد يقول قوله

التحيات لله الزاكيات لله الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:19:02

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. قال الشافعي فكان هذا الذي من سبقنا

بالعلم من فقهائنا صغارا. ثم سمعناه باسناد وسمعنا ما خالقه. فلم نسمع اسنادا في التشهد - 00:19:22

يخالفه ولا يوافقه اثبتت عندنا منه. وان كان غيره ثابتنا ما تقدم. يقول سمعنا هذا من فقهائنا ونحن صغار ثم سمعناه باسناده وسمعنا ما

خلفه لم نسمع اسنادا في التشهد اثبتت عندنا منه. وان كان غيره ثابتنا يعني يختار هذا - 00:19:42

وان كان غيره ثابتنا فالامر كما تقدم هي مجرد امثلة سواء صفة صلاة الخوف او صيغ التشهد او الصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم. المهم انه قد يرجح العالم شيئا منها لكنه لا ينفي ما ثبت مما يرجحه غيره. نعم. قال فكان الذي نذهب اليه - 00:20:02

ان عمر رضي الله عنه لا يعلم الناس على المنبر بين ظهري اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ما علمهم النبي صلى الله عليه فلما انتهى اليها من حديث اصحابنا حديث يثبته عن النبي صلى الله عليه وسلم. صرنا اليه وكان اولى بنا. قال وما هو -

00:20:22

وقال قلت اخبرنا الثقة وهو يحيى ابن حسان عن الليث ابن سعد. عن ابي الزبير المكي عن سعيد جبير وطاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد -

00:20:42

كما يعلمها القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال الشافعي فقال -

00:21:02

قال فاني ترى الرواية اختلفت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فروى ابن مسعود خلاف هذا وروى ابو موسى خلاف هذا وجاير خلاف هذا وكلها قد يخالف بعضها في شيء من لفظه. ثم علم عمر خلاف هذا كله في بعض لفظه. وكذلك -

00:21:22

التشهد عائشة وكذلك تشهد ابن عمر. كذلك احسن الله اليكم. وكذلك تشهد عائشة وكذلك تشهد ابن عمر ليس فيها شيء الا في لفظه شيء غير ما في لفظ صاحبه. وقد يزيد بعضها شيئاً على بعض -

00:21:42

فقلت له الامر في هذا بين. قال فاذنه لي. قلت كل كلام اريد به تعظيم الله فعلمهم علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلعله جعله فعله جعل يعلمه الرجل فيحفظه. والآخر فيحفظه -

00:22:02

وما اخذ حفظاً فاكتروا ما يحترس فيه منه احالة المعنى. فلم تكن فيه زيادة ولا نقص ولا اختلاف شيء من كلامه يحيل المعنى فلا تسع احالتة. فلعل النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لكل امرئ منهم كما حفظ. اذ كان لا معنى فيه يحيل شيئاً -

00:22:22

ما عن حكمه ولعل من اختلفت روايته واختلف تشهد انما توسعوا فيه فقالوا على ما حفظوا وعلى ما حضرهم واجز لهم النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لكل امرئ منهم كما حفظ. يعني في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذه الصيغة كما يعلمه -

00:22:42

هم القرآن. كذلك ابن مسعود وفي حديث ابن مسعود كفي بين كفيه. كل هذه صيغ لا اشكال فيها لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا علم ابن مسعود انه يقر هذه الصيغة. اذا -

00:23:02

ابن عباس انه انقرروا هذه الصيغة المهم ان تثبت بالسند فاذا ثبتت بالسند كل على هدى وكل على خير. نعم. احسن الله اليكم قال فعل النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لكل امرئ منهم كما حفظ اذ كان لا معنى فيه يحيل شيئاً عن حكمه. ولعل من اختلفت روايته -

00:23:12

اختلف تشهد انما توسعوا فيه فقالوا على ما حفظوا. وعلى ما حضرهم واجز لهم. قال افتتجد شيئاً يدل على اجازة ما وصفته فقلت نعم. قال وما هو؟ قلت اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري؟ قال سمعت -

00:23:32

قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام ابن قال سمعت هشام ابن حكيم قال سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت -

00:23:52

عجلوا عليه ثم املته حتى انصرف ثم لبته برداهه. فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير على غير ما اقرأ على غير ما اقرأنيها. فقال -

00:24:12

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت. ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت. ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف. فاقرأوا ما تيسر. وضح له الشافعي رحمه -

00:24:32

قال مسألة لما وقع من امر اعظم من مجرد الصيغ هذه. وهو ان القرآن نزل على سبعة احرف. توسيعة على امة لانها امة امية لا تقرأ ولا تكتب في عمومها الاغلب. فاقرأ حكيمها سورة الفرقان فسمعه عمر رضي الله عنه يقرأها على غير -

00:24:52

ما اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم لان نزلت على حرفها يقرأ به. وعلى حرف اخر يقرأ به لا اشكال. فلما رأى عمر ذلك كاد يبادره في الصلاة فتركه حتى سلم ثم لببه برداية يعني اخذ بمجامع ثوبه وجره الى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض روایات النبي صلى الله

عليه وسلم قال له ارسله يا عمر - 00:25:12

تغير وجهه ثم امر حكيمًا ان يقرأ فقال هكذا انزل. ثم امر عمران يقرأ فقال هكذا انزلت. ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبع احرف فقر او ما تيسر. فاذا كان هذا في احرف القرآن. فكيف بالصيغ؟ هذه من باب اولى. نعم - 00:25:32

احسن الله اليكم. قال رحمه الله قال فان كان الله لرأفته بخلقه انزل كتابه على سبعة احرف. معرفة منه لان الحفظ قد يزن ليحل لهم قراءة قراءته وان اختلف اللفظ فيه. ما لم يكن في اختلافهم احالة معنى. كان ما - 00:25:52

سوى كتاب الله اولى به كانوا احسن الله اليكم. كان ما سوى كتاب الله اولى ان يجوز فيه اختلاف اللفظ. ما لم المعنى وكل ما لم يكن فيه حكم فاختلاف اللفظ فيه لا يحييل معناه. وقد قال بعض التابعين لقيت اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:26:12
فاجتمعوا في المعنى واختلفوا علي في اللفظ. فقلت لبعضهم ذلك فقال لا بأس ما لم نوح. فقال لا بأس ما لم يحييلوا المعنى. نعم ما دام المعنى لم يتغير. فانه لا اشكال انما الاشكال لو تغير - 00:26:32

معنى فصار لهذا اللفظ معنى يخالف المعنى الاخر. هنا يكون الاختلاف. اما ما سواه فالامر فيه انزل القرآن على سبعة احرف هذا كان توسيعة على الامة. ثم ان عثمان رضي الله عنه جمع الامة على حرب واحد - 00:26:52

اه نسق المصحف نسخة واحدة ووحدت على الامة القراءة. لان التوسيعة السابقة كان المقصود المقصود بها التخفيف على الناس. لكن لما جاء بعض الصحابة من لم يفهموا هذا الامر وصار الواحد اذا سمع قراءة من ابي - 00:27:12

تختلف عن القراءة التي اقرأها اياها عثمان. يخاصم هذا علموا ان هؤلاء لم يفهموا التوسيعة التي كانت اول الامر او الناس فجمع الناس اتفاق الصحابة رضي الله عنهم هموم الصحابة على مصحف واحد وصار ذلك ايسر على الامة. نعم - 00:27:32

احسن الله اليكم. قال رحمه الله قال الشافعي فقال ما في التشهد الا تعظيم الله. واني لارجو ان يكون كل هذا فيه واسعا والا يكون الاختلاف فيه الا من حيث ذكرت. ومثل هذا كما قلت يمكن في صلاة الخوف فيكون اذا جاء بكمال الصلاة على اي الوجوه - 00:27:52

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اجزأه اذ خالف الله بينها وبين ما سواها من الصلوات. ولكن كيف صرط الى اختيار حديث ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد دون غيره. قلت لما رأيته واسعا وسمعته عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيحا. كان - 00:28:12

اجمع واكثر لفظا من غيره. فاختذت به غير معنف لمن اخذ بغيره مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الشافعي رحمه الله صيغة ابن عباس. لانها اكثر في الفاظ في التحيات. يقول اخذت به - 00:28:32

لأنها اجمع واكثر لفظا غير معنف لمن اخذ بغيره يعني كصيغة ابن مسعود او غيره. نعم. مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. نبدأ به ان شاء الله الاسبوع القادم وصلى - 00:28:52 00:29:02 -